رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | أربعة أسباب للنجاة من الفتن

علي عبدالعزيز الشبل

على عبده ورسوله نبينا محمد الورى وانصحكم وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى ايها الجمع الكريم ثبت في الصحيحين من حديث ابي بكرة الحارث الثقفي رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ستكون فتن القاعد فيها خير من الطاعة والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فمن وجد ملاذا لم يلد به. ومن كان له ابل فليلحق بابله من كان له غنم فليلحق بغنمه. ومن وجد معاذا فليعد به - 00:00:30

اخبرنا عليه الصلاة والسلام باية من ايات الله في علم الغيب. وهي توارد هذه الفتن وتكاثرها وان الناس فيها ما بين قاعد وقائم وماش وساع اي راكب بكثرة من يخوض فيها - 00:01:04

وانه كلما كان العبد عنها ابعد كلما كان منها انجى. ثم اكده بقوله عليه الصلاة الصلاة والسلام. فمن كان له ابن والابن مكانها في الصحراء والشعاب. فليلحق بابنه. ومن كان له غنم في شعاب الجبال وبطون الاودية. بل الحق بغنمه. في رواية - 00:01:24

زرع الذي لا يشبه به زرعه. فمن وجد بلاغا فليلف به. ومن وجد معاذا فليعذ به. دلالة على ان هذه الفكرة المتوالدة ومتكافرة. وفيها ان الابتعاد عن الناس عند وعود هذه - 00:01:54

سبب للنجاة منها. وهو المشار اليه في هذا الحديث. الابتعاد عن الفتن بالابتعاد عن بأسبابها ودواعيها ومنهم الناس الذين يثيرونها تنتشر بينهم وتجعل بينهم السوء في انفسهم في اموالهم في اعراضهم في دمائهم. مما يهيج فيه بعضهم بعضا - 00:02:14

المركز الثاني من هذه الفتن هو الاستمساك بدين الله جل وعلا. فلا يقبل دين الله عندك تنازلا او او مزايدة عليه. او الخاصا له لان من الفتن التي ترقق الناس في اخر الزمان - 00:02:44

يرقص معها الدين. بقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ستكون فتن اذ تاب عليك وفتن مظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا بالمسلم كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا. بخص عليه دينه وايمانه. ضعف - 00:03:04

توحيده وعقيدته حتى باع دينه بعرض يسير من الدنيا. ارخصها زايد عليها العلم فان عامة الفتن ترجع الى عظيما. اما شهوات واما شبهات. والمنجى منه ما هو العلم في العمل. يورث - 00:03:34

ولهذا في فتن الشهوات والشبهات يسير فيها اهل العلم. ويظيع فيها واعظم الفتن الدجال. واكثر اتباعه الجهال. الذين ضاع دينهم بما نقص من ذلك علمه يقينا. المنجا الرابع من هذه الفتن بالانطراح بين يدي الله جل وعلا دعاء وبراعة. وابتهالا وانكسارا - 00:04:04

خوف على دينك ان ينجيك الله منها ولا يأتي لك بها. وترون هذه الفتن ايها الاخوة على الناس في بيوتهم. وما الجوالات؟ وما فيها من اسباب الشر. الكثير واسباب الخير ايضا - 00:04:40

الا مورد عظيم من هذا من هذه المواهب. وسبب وداع عظيم من هذه الدوائر تغيرت العقائد. تغيرت القلوب. تغيرت المروءات. تغيرت الالفاظ. من هذا من هذه الوسائل التي انتشرت وفشلت. فتن في اللسان في المجالس غيبة وسب وقدح وتعيين - 00:05:00

نميمة هذي فتن فتن ايضا في الانهماك في الدنيا والانتباب عليها والزهد في الاخرة. مع انك مأمور بالعكس ازهد يحبك الله. وازهد لما عند الناس يحبك من؟ يحبك الناس. تنافسوا وهم اغنياء. تكاثروا بالمال - 00:05:30

غير احوج لهم حتى تتقاتلوا وتشاحنوا وتضاربوا وتسابقوا وملئت قلوب بعضهم على بعض. فهذا يوجب لنا الانتباه من جهة. وان تنجى الى نجاة ولا تأمن بان الخير تصلي وصوم جلة الصحابة كعمر - 00:05:55

يخافون على انفسهم النفاق الاكبر النفاق العقدي الاعتقادي تأمله انت نأمنه نحن فلما طعنه المجوسي ابو لؤرة وجاءه الطبيب علم

عمر حمد الله انه لم يجعل حتفه على رجل من المسلمين. من شفقته عليهم بعظيم - 00:06:26
جاءه الطبيب فسقاه لبن فخرج اللبن من احشائه بطنه قال اوصي يا امير المؤمنين انت مودع ارسل عبد الله الى حذيفة ابن اليمان ان يأتيني فجاء حذيفة وقال يا عمر جاءه حذيفة رضي الله عنه فقال عمر يا حذيفة ناشدتك الله اعلم ممن - 00:06:56
اي في اسماء اعيان المنافقين السبعة عشر. عمر يخاف على نفسه وهو فراش الموت هذا من يعمله بعد العمر؟ فقال جدك الله انا ممن سلمان لك رسول الله؟ وقال حذيفة ابن اليمان رضي - 00:07:29
الله عن زملائي يا امير المؤمنين ولا نخبر عن ذلك احدا بعدك. لان النبي استأمنه على هذا السر فصار صاحب صار حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كن على وجل - 00:07:49
وعلى خوف وعلى خطر ان يذهب دينك لعلك ان تسلم ولعلك تنتمي. اسأل الله جل وعلا ان واياكم ويعصمنا واياكم من المسلمين من الفتن كلها. ما ظهر منها وما بطن. واذا - 00:08:09
سبحانه بعباده فتنة ان يقبضنا اليهم غير المفتون. كما نسأله جل وعلا ان يحيينا واياكم حياة طيبة توفانا وهو راض عنا غير الرمضان. وان يحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا. وينزلنا واياكم الفردوس - 00:08:29
الفردوس الاعلى من الجنة. نسأله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم. ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واولادنا ومبادئنا جميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:49
طيب يا اخواني اذا في اسئلة او شي؟ طيب يا شيخ؟ بارك الله فيك الله اكبر لا شك مثل ما اسرفت في الفتن كثيرة الموفق من التصدي الحرص على ان يبتعد عنها. وسائل التواصل هذه لا شك ثابت الامر - 00:09:09
حتى ان رأينا وسمعنا مما تساقطوا على طريق الخير. في سبيل والملذات والشبهات التي ذكرت بارك الله فيك. فنريد يعني مسائل تعين الانسان الثبات وعلى سلوك الطريق الصحيح بارك الله فيك. سألت عن عظيم شكر الله لك سؤالك - 00:09:50
في هذه الوسائل مع اجرها من هذه البدع وانا انذركم قبل ان ابشركم سيأتي اعظم من هذا فالايام حبلى بانواع من الفتن. كفانا الله شر ما ترى. ولهذا قال الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المحرم. الليل الاسود حقيقته - 00:10:21
قطع متجمع حتى صار من كثرتها. بهذا السواد. وهكذا الفتن. تأتي الفتنة تلزم قبلها وتهون من شأنه. فيتعرضها الناس فتأتي ذلة اعظم بعدها. الى ان تتأم الفتن باشراك الساعة العشر الكبرى - 00:10:51
منها واخطرها وابرعها الدجال. اذا وطن نفسك على الخوف منها. وبادر الى العمل والمسابقة وكن حلس مسجدك. انتم يا من بلغتم الستين. ولا يهون اهل الثمانين ولا الان تجمع لديك. تجمع لغيرك. اعمل بما انت مؤذن عليه - 00:11:11
تسعة اعد حساباتك مع نفسك. الى متى المظاهرة والمخاصمة والمقاطعة؟ الى متى المشاكلة مع ذراع وذراعين من الارض. ضاقت النفوس بما ضاقت به البلاد. للاسف الشديد الى متى؟ اعمل عليها في صحيح البخاري وغيره ان الله اعذر الى امرئ - 00:11:41
ومن ذلك ايضا تجنب هذه البيوت لا تكن مستشرفا له جاء حدث غريب كل الناس راحوا يتفرجون عليه. اما بنفسه ولا بجهازه. جنب نفسك خل عنك اللقافة يمكن تسلم. تذهب تنظر ما هذه الفتن؟ ولا تدري الا وقدرت عليها. قال صلى الله عليه - 00:12:11
اهلا وسهلا في اقوى واشبع الفتن من الدجال. فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه فلا يدري الا وقد اتبعه وايضا اشرنا الى شهادة اصول بل اربعة من هذه في الحديث اجتنب - 00:12:41
التزمنا تجنب ضدها. لعلك ان تسبح وتنجو. والله اعلم. نعم الاخوان تفضل بارك الله فيك ذكرت في حديثك بارك الله فيك نسبة حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه. ايه. رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه ذكرت فيه من قبل الحديث انه اه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:01
اطلعه على سبعة عشر رجل. نعم. اه هل هل هؤلاء السبعتاش هم اه كل المنافقين الذين كانوا في المدينة نعم ام هم رؤوس الفتنة او النفاق؟ هؤلاء المنافقون السبعة في اصح الروايات هم الذين كانوا ان يلقوا برسول الله من عقبة تبوك. مرجعهم من غزوة تبوك - 00:13:31

كان الوقت قد غرب غروب الشمس اتى اقوام يمثلون على رواحيهم يريدون ان يؤمنوا برسول الله من عقبة تبوك وانتم اهل الجبال تعرفون العقال المعلم بها غيره يا اخوان واذا اوتي من - 00:14:01

راحلة في العقاب هلك. ورجع حذيفة ومعاذ يضربون وجوه وحدي حتى انضموا وقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان عرفت القول؟ فقال لا يا عليهم ثيابهم والوقت اقبل ليله. قال ابن فلان وفلان عندهم باسمائهم السبعة عشر - 00:14:19

ليس هؤلاء كل المنافقين. فالمنافقون كثيرون في غزوة احد رجع من ثلث الجيش مع عبد الله بن ابي ازيد من سبع مئة وخمسين رجلا. وفي غزوة الاحساء في غزوة تبوك لما رجع المدينة وجاء المعبر من الاعراب - 00:14:49

هذولا ناس اللي ما حضروا دفعوا ثمانين. فهؤلاء منهم وليسوا كلهم. واكثر ما في هذه المنافقون الذين شركوا بهذا الدين اول رافع واعلم النبي اسماء لما سأله عمر بالله عز وجل فاجاب عمر ولم يجب غيره - 00:15:09

حتى لا يكون هذا باب يفتح عليه بان يخبر هل انا منهم او منهم؟ وعمر لما خافه وهذا هو معقد الامر وزبدة لما خاف على عمر على نفسه النفاق الاكبر من يأمنه يا اخواني بعد هذا يوجب لنا الخوف حنا - 00:15:39

والحذر الانتباه اذا كان عمر ثاني اثنين في هذه الامة بعد النبي وابي بكر اللهم صلي وسلم على رسول الله من يعمل وهو النازع الموت خلاص اوصي والله اعلم بكم جميعا المجد وفضيلة الشيخ والدكتور علي بن عبد العزيز الشيخ على ما قدم سائر المولى جل وعلا ان يرزقنا واياكم اخلاصا - 00:15:59

وان يجعل ما قاله حجة لنا جميعا - 00:16:39